

إن أثير أصاب بالضربات ماشيء يراه في طريقة قد بدا  
من أصاب بضربة من عوج نابيه يحيق به الردى .

١٠٥ « جازباه القاسمان بأصالب الشعرات نصلا سلسحا ،  
فيهما درع أشد صلابة مما يطيق منان رمحك أن يشق ،  
ويسرحسا ،  
حنقه الضخم القصير الأغلب <sup>(١)</sup> ، ... ليس إنزال الأذى فيه  
من الأمر اليسير

فهو إن أحنق ، جدي نازل الأمد الهصور !  
ويح علقيق بأغصان شواذك أو شجيرات نمت متعانقة ،  
إنها لكانها تخشاه ، . تفترق .. فيمرق عاجلا كالصاحفة

١٠٦ « يا لأمضى ! إنه ليس يقدر ما تبدى من محاسن طلعتك  
التي بدلت لها عين الهوى النظرات رمزا للخضوع لطاعتك  
لا ، ولا غض يدك وناعم الشفتين والعينين كالبلورتين  
التي يذهل ما أودع فيها من كمال ، عقل دنيا ناعقل النيرين \*  
لكن إذ هو منك أرجح كفة ، . - ذلك الرعب الرهيب ! .  
سوف يهلكك ، .. يحفر ذى المحاسن شأنه حين يحفر  
في ثرى المرج الخصب

(١) الأهلبي: الغليظ العنق